الى كيفية جمع ...

الباب الاول

في ذكر ما يدل او استدلوا به على وقوع التغيير والنقصان في القرآن

الدليل الاول مركب من امور احدها وقوع التحريف في التورية والانجيل بطرز حسن لطيف وفي انه كلما
وقع في الامم السالفة يقع في هذه الامة وفي ذكر موارد شبه فيها بعض هذه الامة بنظيره في الامم السابقة
مجملا او مفصلا في اخبار خاصة فيها دلالة على كون القرآن كالتورية والانجيل في وقوع التغيير فيه
الثاني ان كيفية جمع القرآن مستلزمة عادة لوقوع التغيير والتحريف فيه وفيه اجمال الحال في كتاب الوحي **الثالث**
في ابطال وجود منسوخ التلاوة وان ما ذكروه مثالا له لا بد وان يكون مما نقص من القرآن **الرابع** في انه
كان لامير المؤمنين عليه السلام قرآنا مخصوصا يخالف الموجود في الترتيب وفيه زيادة ليست من الاحاديث القدسية
ولا من التفسير والتأويل **الخامس** انه كان لعبد الله بن مسعود مصحفا معتبرا فيه ما ليس في القرآن الموجود
السادس ان الموجود غير مشتمل لتمام ما في مصحف ابي المعتبر عندنا **السابع** ان ابن عفان لما جمع القرآن ثانيا
اسقط بعض الكلمات والآيات وفيه كيفية جمعه وبعض ما اسقطه واختلاف مصاحفهم وما اخطأ فيه الكتاب **الثامن**
في اخبار كثيرة دالة صريحا على وقوع النقصان زيادة على ما مر رواها المخالفون **التاسع** انه تعالى ذكر اسامي اوصياء نبينا
وشمائله في كتبه المباركة السالفة فلا بد ان يذكرها في كتابه المهيمن عليها وفيه ما وصل الينا من ذكرهم ع في المصحف
الاولى مما لم يجمع في كتاب **العاشر** اثبات اختلاف القراء في الحروف والكلمات وغيرها وابطال تواترها على غير واحد
وفيه شرح احوال القراء واثبات وجود التدليس في اسانيدهم **الحادي عشر** في اخبار كثيرة دالة صريحا على وقوع النقصان
في القرآن عموما **الثاني عشر** في اخبار خاصة كذلك رتبناها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر الجواب
اورد ها على الاستدلال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم تطرق التغيير ...
الآيات والاخبار والاعتبار والجواب عنها مفصلا وفيه ذكر وقوع التحريف في التورية ثانيا

المخلصين يشفع على ابنائهم الى ان قال ومن ذلك ما استطرفته من كتاب السيارى واسمه ابو عبد الله صاحب
موسى والرضا عليهما السلام وفي قوله صاحب موسى الخ نظر لا يخفى على الناظر ومما يؤيد الاعتماد على روايات
خصوص كتاب فرات ان روايات فيه بعينها مذكورة في رواية الشيخ الجليل محمد بن العباس بن ماهيار عنه عن
كتابه هذا في تفسيره بتوسط احمد بن القاسم عند وجود حديث فيه يشعر بالغلو حتى على ما اعتقده المصنفون
نفيه فيهم ومطابقة اكثر رواياته العياشي لما فيه بل لا يبعد اخذه منه الا انه لم يصل الينا سند الاخبار
للودعة في تفسيره لحذف بعض النساخ بل لما تفرد به في هذا الكتاب قليل الانكار فيه فلا باس بنقل جملة منها
على كل حال فنقول مستمدا من آل الرسول عليهم السلام **سورة الفاتحة** علي بن ابراهيم القمي في تفسيره عن
ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اهدنا الصراط المستقيم صراط من انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم وغير الضالين الخبر وعن الطبرسي في مجمع البيان قرء صراط من انعمت عليهم عمر بن الخطاب و
عبد الله بن الزبير وروي ذلك عن اهل البيت عليهم السلام ج احمد بن محمد السياري في كتاب القرآن عن محمد بن
خالد عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد ومعلى بن خنيس انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول صراط من انعمت
عليهم د وعن يحيى الحلبي عن ابن سكان عن عبد الحميد الطائي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقرء صراط من انعمت عليهم هو وعن حماد عن حريز عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقرء صراط من انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين و علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين الشكاك الذين لا
يعرفون الامام عليه السلام ن العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فقال فاتحة الكتاب من كنز العرش فيها بسم الله الرحمن
الرحيم الاية التي يقول واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا والحمد لله رب العالمين دعوى
اهل الجنة حين شكروا الله حسن الثواب ومالك يوم الدين قال جبرئيل ما قالها مسلم قط الا صدقه الله واهل
سمواته اياك نعبد اخلاص العبادة اياك نستعين افضل ما طلب به العباد حوائجهم اهدنا الصراط المستقيم
صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم اليهود وغير الضالين النصارى ح وعن رجل عن ابن
ابي عمير رفعه في قوله غير المغضوب عليهم وغير الضالين وهكذا نزلت قال المغضوب عليهم فلان وفلان وفلان
والنصاب والضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام ع ط الطبرسي وقرء غير الضالين عمر بن الخطاب

وروى ذلك عن علي عليه السلام السياري عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار وزرارة عن احدهما
في قوله تعالى غير المغضوب عليهم قال النصارى وغير الضالين قال اليهود وعن صفوان عن علاء عن محمد بن مسلم قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام الخ ما في تفسير العياشي وفي العياشي عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
انه كان يقرء مالك يوم الدين ويقرء اهدنا السراط المستقيم مح وعنه عن داود بن فرقد قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقرء ما لا احصي ملك يوم الدين وهذه العبارة تحتمل وجهين الاول انه سمعته يقرء
في الصلوة الكثيرة وفي غيرها ملك دون مالك والغرض بيان خصوص قرائته الثاني ان يكون المراد بيان
تكرار الاية الواحدة في الصلوة الواحدة بعد مفروغية كون قرائته كك وهذا اظهر ويؤيده ما رواه
العياشي ايضا عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرء مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت
ثم لا يكون قرائتهم ملك لا ينافي كثرة قرائتهم كما في البحار اذ بعد نزول القرآن على نحو واحد يفهم كون الاول
هو الاصل من جهة كون القراءة به وكونه خلاف المشهور وايده شيخنا البهائي في اخر مفتاح الفلاح بوجوه
خمسة ولولا النص لما كان لما ذكره وقع عندنا والله الهادي يب الثقة الجليل سعد بن عبد الله القمي في باب
تحريف القرآن قال وقرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصحف فرد عليه فقال اقرء
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين **سورة البقرة** ثقة الاسلام في الكافي
عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله قال الفاضل الطبرسي في شرح الكافي بعد نقل الخبر يدل ظاهرا على ان قوله
في علي صلوات الله عليه كان في نظم القرآن وان شاكيهم في ريب مما نزل الله على محمد صلى الله عليه وآله في علي كونهم
في ريب من النبوة ومن كون القرآن من عند الله تعالى ولذلك خاطبهم على سبيل التعجيز بقوله فاتوا بسورة من مثله
ليعلموا ان القرآن من قبله تعالى وان محمدا صلى الله عليه وآله نبيه وان كل ما ثبت في حق علي عليه السلام من قبله تعالى
وفي السياري عن محمد بن علي عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن ابي جعفر عليه السلام مثله ج الكليني عن
احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية
على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين
ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وفي العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

الايات من كتاب ...

عن جابر

قال